

بحار الأنوار

[330] أصبح مستجيرا بفناك، ووجهى البالي (1) أصبح مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى " وأقول ذلك إذا أمسيت. ثم سمعت الاذان فإذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة، فقال: اكبر، اكبر، فقال اكبر: صدق عبي أنا أكبر (2)، فقال: أشهد أن لا إله إلا اكبر، أشهد أن لا إله إلا اكبر، فقال اكبر: صدق عبي، أنا اكبر لا إله غيري، فقال: أشهد أن محمدا رسول اكبر أشهد أن محمدا رسول اكبر، فقال اكبر: صدق عبي، إن محمدا عبي ورسولي أنا بعثته وانتجيتته، فقال: حي على الصلاة حي على الصلاة، فقال: صدق عبي ودعا إلى فريضتي، فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا كانت له كفارة لما مضى من ذنوبه، فقال: حي على الفلاح حي على الفلاح، فقال اكبر: هي الصلاح والنجاح والفلاح، ثم أمتت الملائكة في السماء كما أمتت الانبياء في بيت المقدس، قال: ثم غشيتني صباة فخررت ساجدا فناداني ربي: إني قد فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى امتك، فقم بها أنت في امتك فقال رسول اكبر (صلى الله عليه وآله): فأنحدرت حتى مررت على إبراهيم فلم يسألني عن شيء حتى انتهيت إلى موسى (عليه السلام) فقال: ما صنعت يا محمد؟ فقلت: قال: ربي: فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى امتك، فقال موسى (عليه السلام): يا محمد إن امتك آخر الامم وأضعفها، وإن ربك لا يزيده شيء (3)، وإن امتك لا تستطيع أن تقوم بها، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لامتك، فرجعت إلى ربي حتى انتهيت إلى سدره المنتهى فخررت ساجدا، ثم قلت: فرضت علي وعلى امتي خمسين صلاة ولا أطيق ذلك ولا امتي، فخفف عني، فوضع عني عشرة، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع لا تطيق، فرجعت إلى ربي فوضع عني عشرة، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع وفي كل رجعة أرجع إليه

(1) في نسخة: الفاني، وفي المصدر: الفاني

البالي، (2) في الطبعة الحروفية: أنا أكبر من كل شيء، والمصدر وسائر النسخ خلت عن

الزيادة، (3) في المصدر: وان ربك لا يرد عليك شيئا.